

محاضرات الفكر السياسي الغربي المعاصر

أ.م.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم

السير الذاتية

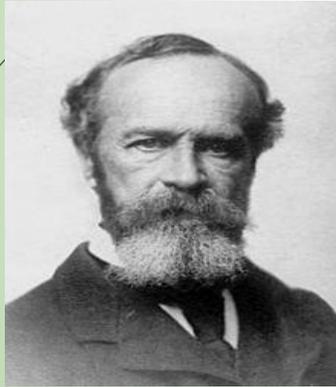
الاتجاه السياسي الليبرالي البرجماتي

- البرجماتية: فلسفة أمريكية تتخذ من **النتائج** العملية مقياساً لتحديد قيمة الأفكار السياسية.
- تسمى أيضاً بالذرائعية او العمليانية .
- نشأت نتيجة الأفكار التي ظهرت ما بين الموروث القديم الأوربي وما بين المكتسب الجديد الأمريكي

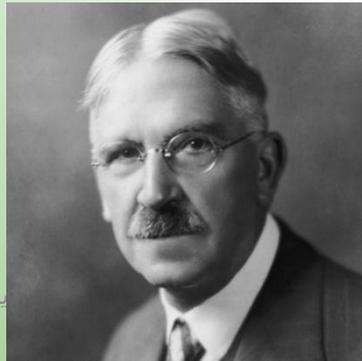
اهم رواد البرجماتية



1- شارل بيرس (1839-1914).



2- ويليام جيمس (1842-1910).

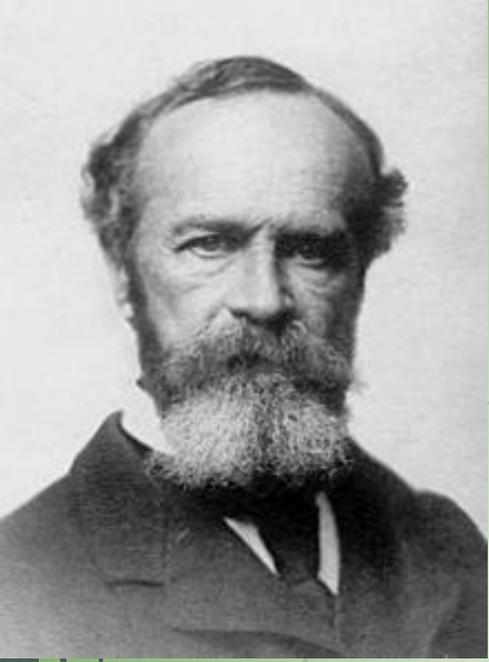


3- جون ديوي (1859-1952).



شارل بيرس (1839-1914)

- هو شارلس ساندرس بيرس Charles Sanders Peirce
- فيلسوف امريكي وعالم رياضيات واستاذ جامعي ومهندس مساحة
- اهم كتبه :
- كيف نوضح أفكارنا
- أول من استخدم مصطلح البرجماتية.
- أول من صاغ الأفكار البرجماتية في اطار عام.
- ان فكرتنا عن أي شيء هي في الحقيقية الفكرة التي نكونها عن الاثار والنتائج المترتبة على ذلك الشيء
- أي النظر الى الاحساسات المباشرة وغير المباشرة التي نتوقع حدوثها
- نتيجة ذلك .



وليام جيمس (1842-1910).

- يعد الأب الروحي للفلسفة البرجماتية.
- عارض كل ما هو مطلق وما هو معد مسبقاً في تفسير الموجودات.
- يؤكد جيمس اذا تغيرت الأفكار العملية مع الوقت فان جميع أشكال الايمان معرضة هي الأخرى للتغيير.
- أكد جيمس أن المنهج العلمي هو محاولة لتفسير أي معنى من خلال نتائج العملية.
- الأساس الوحيد الذي نحدد بمقتضاه صدق الأفكار والمعاني أو كذبها انما هو نتائجها الإيجابية أو السلبية.
- ان فكرتنا حول أي شيء هي فكرتنا حول تأثيراتها المحسوسة.

كيف تكون النتائج العملية عند ويليام جيمس؟

- ج / تكون النتائج العملية لدى جيمس اما نتائج مباشرة تقرر أن المعنى المتقرر على الايمان بأي قضية أو فكرة أو عقيدة يتجسد في نتائجها العملية المباشرة المتحققة عن طريق التجربة.
- او غير مباشرة عن طريق الايمان بالقضية او الفكرة او العقيدة من دون الحاجة المتحققة عن طريق التجربة.

وليم جيمس والتعددية

8

- يضيف جيمس بأننا لا يمكن ان ننبذ أي افتراض اذا كانت النتائج المفيدة للحياة تنبع منه، مثال / اذا كانت وجود فكرة الاله تنطوي على نتائج مفيدة لحياتنا اذن فكرة صحيحة وصادقة عن طريق نتائجها العملية الايجابية والعكس صحيح.
- يؤمن جيمس بالتعددية امام رفضه الإقرار بالسلطة المطلقة للدولة .
- يؤمن بالتسامح إزاء الاختلافات بل وتشجيعها يعد عامل تقدم للأمة.
- اقترنت التعددية لدى جيمس بالفردية لان المجتمع برأيه يكون سليما بقدر ما يعتمد على الفرد كأساس لوجوده.
- ان التمسك الذي أبداه جيمس بالتعددية والفردية قاده الى مساندة الحرية ليس فقط للأفراد وإنما للأمم الصغيرة أيضاً.

وليم جيمس والقادة

- الزعماء هم الذين يبنون للأمة الطريق الذي تسرفيه وإلا فإنها لن تجد هذا الطريق لوحدها .
- لو ان بسمارك مات في مهده لظل الالمان حتى اليوم يكتفون باعتبار انفسهم جنساً من السادة دون أن يفعلوا ما يثبت ذلك الاعتقاد ويجسده عملياً.
- طرح مفهوم (البديل الأخلاقي) الذي يتخذ صورة تجنيد إلزامي شامل لكل الشباب لتتجه مجموعه منهم للعمل في المناجم وأخرى لبناء الطرق والأنفاق وأخرى لصيد السمك وهكذا بدلاً من نزعته الحرب والعدوان .



جون ديوي (1859-1952).

➤ فيلسوف وعالم نفس امريكي وتربوي واستاذ في جامعة شيكاغو وميشغان وكولومبيا

➤ كتبه:

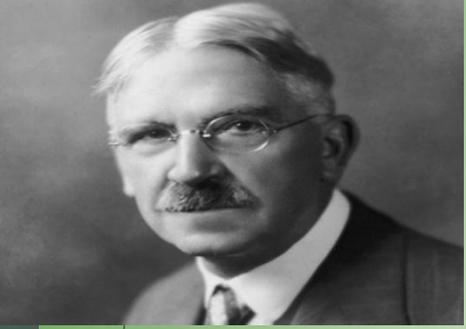
➤ (الديمقراطية والتربية).

➤ (الليبرالية والعمل الاجتماعي)،

➤ (الفلسفة الألمانية والفلسفة)،

➤ كيف نفكر؟

➤ غيرها من كتب الفلسفة



جون ديوي وافكاره حول الديمقراطية

- صاغ ديوي معتقداته الأخلاقية بدلالة المسائل السياسية والاقتصادية الكبرى التي عرفها في زمانه.
- ان فلسفة ديوي تقوم على أساس معتقداته الأخلاقية الخاصة بتحقيق الذات.
- ان الفردية الجديدة لديه هي النشاط الجماعي والتجربة العامة لتزويد الفرد (الحرية الفعالة).
- اعتبر الداعية الأول المقدس للاشتراكية الديمقراطية في أمريكا.
- ان المجتمع الديموقراطي هو المجتمع الذي يوجه منظماته نحو هدف جذري يتيح لأعضائه فرصة النشوء عقلياً وعاطفياً
- الديموقراطية عنده ليست معتقداً أو تقليد مقدس وإنما تنطوي على التجريب والتحليل والأسلوب العلمي.
- ان حرية الفرد شرط جوهري للديمقراطية الناجحة مثلها مثل التربية

أسئلة الاتجاه البرجماتي

س1 / عرف البرجماتية وبين اهم روادها ضمن الاتجاه السياسي الليبرالي الجديد؟

س2 / ماهي الأفكار السياسية الليبرالية التي قدمها كل من شارل بيرس ووليم جيمس ؟

س3 / ماذا يعني مفهوم البديل الأخلاقي عند وليم جيمس ؟

س4 / كيف صاغ ديوي معتقداته الأخلاقية بدلالة المسائل السياسية الاقتصادية الكبرى ؟

س4 / صحح العبارات التالية:

أ. يعد ديوي الداعية الأول المقدس للاشترابية الديمقراطية في اميركا.

ب. البرجماتية تؤكد على التفكير بدلا عن العمل والنتائج.

السير الذاتية